رياضة الدير على شفير حفرة.. غربة قاتلة وملفات كبيرة تنتظر القيادة الجديدة

الفتوة يضع الأوكسجين واليقظة في غرفة العمليات

من مباريات نادي الفتوة (أرشيف)

شادي علوش

قطع رجال اليقظة نصف مشوارهم في دوري الدرجة الأولى بنتائج خيبت آمال المحبين والمتابعين، واقترب الفتوة من إنجاز نصف المشوار أيضاً في الممتاز بحال مشابهة لجاره وتوءمه.. وقيادة رياضية جديدة لفرع الدير ووعود تنتظر التنفيذ.

هذه هي العناوين العريضة لواقع الحال الكروي الديري في خضم منافسات شاقة بموسم كروي يأمل فيه الشطر الأزرق بتجاوز محنة النتائج السلبية والترتيب المتأخر للبقاء بين الكبار، ويسعى فيه الشطر الأخضر لتحقيق حلم الصعود والعودة للدوري الممتاز بعد عقد ونصف من آخر ظهور فيه.

وفي الوقت الذي يكافح فيه الناديان كروياً تأتي قيادة جديدة لفرع الاتحاد الرياضي الديري ومن أولى المسؤوليات التي تنتظرها إنجاز الملف الأهم عودة ملعب المدينة للخدمة ووضع حد لغربة قاسية عانى منها ناديا المدينة بعد أن اقتربت من إنجاز عامها التاسع.

ملفات شائكة تنتظر الحل

جاء الفوز الأخير لأزرق الدير على النواعير بمثابة بداية للخروج من مأزق عميق كاد أن يودي بالنادي نحو مصير مجهول ليتم بعد ذلك التقاط شيء من الأنفاس المساعدة لاستكمال المشوار.

أداء غير مطمئن ومشاكل فنية بالجملة وتغييرات عديدة طالت الجهاز الفني للفريق، هذه كانت العناوين العريضة لمشوار الفتوة في الدوري الممتاز بعد عشر مراحل جمع خلالها الفريق تسع نقاط حصيلة الفوز مرتين والتعادل ثلاث مرات والخسارة في خمس مناسبات.

الأداء دون المتوسط الذي ظهر عليه الفريق في أغلبية مبارياته أثار إشارات الاستفهام حول نوعية بعض التعاقدات التي قام بها النادي قبل الدوري التي أثبتت عدم جدواها وفائدتها الفنية مقابل الاستغناء عن خدمات العديد من الأساسيين الذين ساهموا بصعود الفريق في الموسم الماضي لتأتي المشاكل الشخصية لبعض اللاعبين والمتعلقة بمطالبات مادية أو ظروف خاصة كي تزيد الطين بلة ولتتبعها الحالة السلبية بعدم متابعة العمل من أغلبية أعضاء الإدارة باستثناء رئيس النادي ومعه عضوان فقط ولتأتي الخاتمة بكثرة التغييرات الفنية لمدربي الفريق والتي وصلت إلى أربعة حتى الآن.

هذه المشاكل جعلت الأيادي توضع على القلوب قلقاً على مصير النادي ولولا نقاط مباراة النواعير لازداد الوضع سوءاً إلى درجة كبيرة.

ما بعد النواعير استقرت الأحوال قليلاً مع قرار الثبات على المدرب ياسر المصطفى وتدعيم الفريق ببعض العناصر الخبيرة كعلي غليوم وعبد الله جمعة والشاب ضياء البرازي وإدخال الفريق في معسكر مغلق لمدة عشرة أيام لرفع الجاهزية الفنية والبدنية قبل معاودة المنافسات.

الارتياح سيطر في الفترة الأخيرة على نفوس المتابعين والعاملين ضمن النادي مع التزام الإدارة المالي وقيامها بتسديد المستحقات المتأخرة ومكافآت الفوز على النواعير دون أن يخلو الأمر من بعض المنغصات كغياب اللاعبين أحمد كلزي وحازم جبارة عن التدريبات وقرار الإدارة بإيقاف عقديهما لعدم الالتزام، ولكن بالمجمل يبدو أن الأمور تسير نحو الاستقرار رغم انتظار الفريق لثلاث مباريات بالغة الصعوبة في نهاية مشوار الذهاب أمام كل من تشرين والوحدة والجيش تواليا..

على الورق يبدو وضع الفتوة صعباً للغاية في مواجهاته الثلاث القادمة ولكن تفاؤل المدرب الجديد للفريق ورهانه على حس اللاعبين وإدراكهم للمسؤولية قد يؤديان إلى نتيجة إيجابية واحدة على الأقل تعطي دفعاً معنوياً قبل الإياب.

بدايات مثالية ونهايات مريبة

حير رجال اليقظة جماهيره ومحبيه بعد بداية مثالية في التحضيرات لانطلاق الموسم وتعاقدات كبيرة ومبالغ مالية لم يتم دفع نصفها طيلة تاريخ مشاركات النادي في الدوري السوري بمختلف درجاته.

أشد المتشائمين بأخضر الدير لم يتوقع له ذلك التراجع الذي حدث خلال رحلة ذهاب دوري الدرجة الأولى بعد أداء مثالي وأجواء متفائلة في مرحلة التحضيرات وبداية صاروخية بفوز كبير على الكسوة ليأتي بعد ذلك التراجع المريب أداء ونتائج ولينتهي المطاف بحصيلة فوزين وثلاث هزائم وضعت الفريق في المرتبة الرابعة، فكان من الطبيعي تقديم المدرب عماد دحبور لاستقالته وتعيين أحمد جلاد بديلاً قبل العودة لمنافسات الإياب التي سيكون اليقظة مطالباً فيها بتحقيق الفوز ولا شيء سواه إذا ما أراد الاستمرار بطريق تحقيق شعار جماهيره وإدارته بالعودة للدوري الممتاز.

ما حدث مع رجال اليقظة أرجعه الخبراء لعدم نوعية التعاقدات والاعتماد على الكم والأسماء أكثر من الالتفات لما يخدم مصلحة الفريق ورغم السخاء الكبير لإدارة النادي إلا أن حسابات الحقل الفني لم تنطبق على حسابات البيدر حتى الآن ولا يزال الفريق يعاني عقدة التهديف والارتباك الدفاعي الذي ساهم بخسارة نقاط مباراتين على الأقل.

المدرب جلاد وفور توليه المسؤولية باشر بعلاج الكثير من الأخطاء الفنية البدنية والتكتيكية عن طريق التدريبات المكثفة والمباريات الودية وحسب تصريح أخير له أن الأمور الفنية تحسنت قليلاً وأن الأنظار متجهة الآن نحو مباراة الكسوة والتي ستكون مباراة الموسم بأكمله وستحدد المسار الأخير للفريق ما بين فتح أبواب المنافسة على مصراعيها أو الاستكانة لنتائج بعض الأخطاء الفردية التي كانت الأغلبية تظن أنها غير مؤثرة.

فرع الدير أمام الامتحان

أفرز مؤتمر فرع الدير مؤخراً تشكيل قيادة جديدة برئاسة الرئيس المكلف سابقاً حسين المزيد وعضوية ستة أشخاص يمارسون العمل في هذا الموقع للمرة الأولى وسط ظروف عصيبة تعيشها الرياضة الديرية على جميع الأصعدة ليجد الفرع الجديد نفسه مطالباً في اليوم التالي لانتخابه بإنجاز ثلاثة ملفات بالغة التعقيد.

أولها المنتظرة تجهيز ملعب الدير لعودة أندية المدينة إليه والخلاص من الغربة وتبعاتها الباهظة نفسياً ومالياً، إنجاز الملعب يسير ببطء شديد والانتقادات والمطالبات تزداد يوماً إثر يوم دون أي مستجد حقيقي على الساحة حتى اللحظة.

ثانيها استثمار منشآت اليقظة والفتوة كسبيل للخلاص من عقدة العوز المادي المزمنة ويبدو أن هذا الملف سيستغرق وقتاً طويلاً ولكن المانع منفي هنا إذا تمت البداية بالسرعة المطلوبة.

ثالث الملفات دراسة وضع الناديين الإداري وإجراء بعض التعديلات التي باتت مطلوبة بقوة بعد الترهل الشديد الذي أصاب العمل وظهور تواجد بعض الأشخاص في الإدارتين لمصالح خاصة بهم.

ثلاثة ملفات ستحدد المسار الحقيقي لعمل الفرع الجديد ولرياضة الدير بالمجمل.. فهل سيستطيع الفرع إنجازها أو على الأقل البدء بها أم إن الآمال ستخيب كالعادة؟! هذا ما ستقرره الأيام القادمة.

صباح الوطن

جمهور واستقرار..

سبحان مغير الأحوال.. فالحال انقلب بشكل كبير ومثير، وكرة السلة السورية صارت حديث الملايين، فهل تغدو قادرة على تحقيق حلم هؤلاء الملايين؟!

ولأن الدوري القوي يجب أن يثمر منتخباً قوياً، فالعمل يجب أن يكون على هذا المنحى، فالحالة الجماهيرية القوية التي وصلت إليها سلتنا مؤخراً، يفترض أن تترافق وتتوفق مع مستوى فني قوي وملب، فهل هو كذلك؟!

لم أستغرب كثيراً مقولة مدرب الاتحاد الكابتن عثمان قبلاوي في المؤتمر الصحفي قبل مباراة الكأس بين الاتحاد والوثبة حينما قال بأن مشكلة اللاعب السوري عدم استقرار مستواه الفني، فكيف لنا بالتفكير في تطوير المستوى واللاعب الذي تنطلق من عنده المسألة يعيش حالة تذبذب في مستواه؟!

لم أستغرب ما قاله الكابتن عثمان لأنني على تماس بالواقع السلوي ولاعبينا، ولكن الكلام حرك المواجع وفتح باب التساؤلات، فما الذي يمنع لاعب كرة السلة السورية من الحفاظ على توازنه الفني وتقديم الأداء المستقر ما دام محترفاً.

وماذا قدم الاحتراف إلى لاعبنا الذي يفترض أن تتم مطالبته في التطور وليس في الحفاظ على مستواه الفني؟!

لو كان الكلام في زمن الهواية لكان عادياً، ولكن عندما يقال في زمن الاحتراف والعقود الموقعة بالملايين، كي ترى لاعبينا في المباريات يهدرون الرميات الحرة بشكل غريب، ويضيعون بالتسديد من خارج القوس بشكل تائه، ويتلعثمون في التسديد من المسافات المتوسطة، اللهم إن بادروا إليها، لأنها تكشف قدراتهم أكثر وأكثر، وفرق كبيرة تصاب بالارتباك الهجومي والعجز في مواجهة دفاع الزون «المنطقة» لأنه حقيقة يكشف مدى امتلاك الفريق المهاجم للمهارات الهجومية، والفكر السلوي والرسم التكتيكي القادر على تفكيك الدفاعات باستثمار المهارات الفردية وتوظيفها ضمن أداء جماعي منسجم ومتناغم وسريع وذكي.

الحالة الجماهيرية باتت العلامة الفارقة لسلتنا، وربما أصبحنا الدولة العربية رقم واحد بتلك الحالة الجماهيرية على اعتبار أنها لم تعد محصورة في ناد أو اثنين أو ثلاثة، وليست في مدينة واحدة أو اثنتين أو ثلاث، فالمواكبة الجماهيرية غدت أكثر من ذلك، وباتت جارفة وتعكس العشق الكبير لهذه الرياضة الأنيقة والرشيقة والراقية، ومادامت مستقرة ومستمرة، فقد سبقت الحالة الفنية التي تعاني من تذبذب المستوى الفني لفرسانها، وبالتالي فالمطلوب إعادة النظر في تركيبة الاحتراف في سلتنا، ووضع الضوابط والنواظم الكفيلة في الاستفادة الحقيقية من الاحتراف والملايين المصروفة فيه بتطوير مستوى لاعبينا، فلسنا ضد تقاضيهم المبالغ المحترمة، ولكن من حقنا الاستمتاع بمستوى فني محترم ولائق وقادر على النهوض بالمستوى العام، والمسألة لن تتوقف عند اللاعب فقط، وإنما مرهونة بالإدارات الاحترافية التي تتعامل مع اللاعب وفق معادلة «ماله وما عليه».

مالك حمود

السوبر الإسباني في السعودية

الوطن

تتجه أنظار متابعي الكرة الإسبانية إلى السعودية التي ستحتضن على غير العادة بطولة السوبر الإسباني لهذا الموسم، إذ يجتمع أربعة أندية هي أول وثاني الدوري وأول وثاني الكأس، وجاءت مشاركة ريال مدريد رغم احتلاله المركز الثالث في دوري الموسم الماضي لأن برشلونة هو وصيف الكأس وفي الآن ذاته هو بطل الدوري.

اليوم بداية من التاسعة يلتقي فالنسيا مع ريال مدريد وكان الفريقان تعادلا في بطولة الدوري لحساب المرحلة السابعة عشرة بهدف لمثله في المباراة التي جرت بينهما في المستايا، وكانت المرة الأخيرة التي تقابل فيها الناديان على كأس السوبر مطلع موسم ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ عندما توج الملكي بعد فوزه ٤ / ٢ في برنابيه رداً على تفوق فالنسيا ٣ / ٢ ذهاباً.

غداً في التوقيت ذاته يلتقي برشلونة مع أتلتيكو مدريد وكان برشلونة قد حقق الفوز في المباراة التي جمعتهما ضمن المرحلة الخامسة عشرة من الدوري بهدف متأخر سجله ميسي على أرضية ملعب ميترو بوليتانو والمرة الأخيرة التي تقابل فيها الناديان على كأس السوبر كانت بداية موسم ٢٠١٣ / ٢٠١٤ وتوج حينها برشلونة مستفيداً من أفضلية التسجيل بأرض الخصم، حيث تعادلا في مدريد ١ / ١ وفي كاتالونيا صفر / صفر مع ركلة جزاء بددها ميسي مع غروب شمس المباراة.

الفائزان سيتقابلان على اللقب عند الثامنة مساء يوم الأحد المقبل، وبسبب قيام مباريات السوبر فإن الدوري الإسباني لن يقام في الأسبوع المقبل.

بعد سنوات عجاف وخيبات متتالية

الاتحاد يتوج بطلاً لكأس السلة السورية

رئيس نادي الاتحاد خلال استقبال محافظ حلب لبطل الكأس

حلب – فارس نجيب آغا

استقبال قيادي وجماهيري كبير حظي به فريق نادي الاتحاد بكرة السلة بعد فوزه ببطولة كأس السيد رئيس الجمهورية عند وصوله إلى حلب قادماً من دمشق والذهب المرصع يزين صدور لاعبيه وكان في استقبالهم محافظ حلب حسين دياب وأمين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق فاضل نجار ورئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية مع جماهير غفيرة كانت بانتظارهم عند دوار مطار حلب، كيف لا والفريق عاد للتتويج بعد غياب عقدين من الانتظار ليحرز اللقب العاشر له بعد تفوقه على منافسه الوثبة بفارق نصف سلة (٧٠ / ٦٩) مهدياً فرحة لجماهيره لتعم الأفراح أحياء الشهباء كافة بعد طريق صعب بل ووعر سلكته السلة الاتحادية قبل أن ترفع الكأس الأغلى.

إنجاز وصمود

محافظ حلب وأمين فرع الحزب شددا على أن الفوز هو إنجاز كبير لحلب يضاف لإنجازات الجيش العربي السوري بعد الاحتفال منذ أيام بالذكرى الثالثة لتحرير حلب من الإرهاب وبذلك تتعافى سورية بكافة مفاصلها، لافتاً إلى أن الرياضيين كان لهم دور في الصمود ورفعوا اسم الوطن في المحافل الدولية والفوز بلا شك هو نتاج تضافر جهود الجميع، مشيراً لضرورة مواصلة الدعم للرياضيين.

دعم وتتويج

الشركة الداعمة من جهتها أقامت حفل عشاء لجميع أفراد الفريق والجهاز الفني والإداري بعد المباراة مباشرةً وقدمت من خلاله مكافآت مجزية عبر ممثلها معتبرة أن الدعم المقدم هو عربون محبة ووفاء لمحافظة حلب ورياضييها وبالأخص نادي الاتحاد الذي يمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة ومن الواجب تقديم جميع التسهيلات لعودة هذا النادي لمنصات التتويج، وما تحقق عبر الفوز بالبطولة الأغلى كأس السيد الرئيس هو الانطلاقة التي ستكون فاتحة خير لبقية الألعاب وخاصة كرة القدم.

ترحال ومسيرات

المباراة حظيت باهتمام جميع أبناء حلب، فمن تخلف عن الترحال الضخم الذي قدمه رجال الأعمال بحافلات مجانية نقلت المشجعين إلى دمشق تابع المباراة على شاشات التلفزة وهناك من أقام خيمات مع شاشات عرض ضخمة لمنح جماهير حلب والاتحاد فرصة المشاهدة، وخلت الشوارع من المارة حين بث المباراة في متابعة غير مسبوقة من قبل أهالي حلب، حيث رصدنا بعد صافرة النهاية طوفاناً بشرياً عند مقر النادي في منطقة الشهباء عبر مسيرات فرح لفوز طال انتظاره واستحقه نادي الاتحاد، فمن عاش سنوات الحرب وشاهد الدمار الهائل الذي لحق بحلب يدرك مدى الفرحة لنادٍ عادت الأمجاد إليه.

الرقم واحد

بعد أربع سنوات من العمل الإداري تحقق أول لقب لنادي الاتحاد بعهد المهندس مفيد مزيك الذي أهدى بدوره الفوز للجماهير التي كانت الرقم واحد، فهي من شجعت وصبرت ونالت ومن حقها أن تفرح فحلب تستحق ذلك بعد سنوات من الأزمة التي عصفت بها.

الجميع قدم كل ما لديه من لاعبين وجهاز فني وإداري والحمد لله أننا حصدنا لقباً كنا بأمس الحاجة له.

في عز الصقيع!

مأمون جبيلي

لم يقف مدرب رجال جبلة الكابتن سامر بستنلي عاجزاً أمام مشكلة عدم جاهزية ملعب مدينة فريقه الساحلية لإجراء الحصص التدريبية الاعتيادية للوصول بالفريق الأزرق إلى أعلى درجات الجاهزية البدنية والفنية وهو الذي ينتظر وبفارغ الصبر موعد مباراته القادمة في منافسات بطولة الدوري الممتاز التي ستجمعه مع فريق الجزيرة في الأسبوع الحادي عشر من مرحلة الذهاب والمقررة في ملعب الفيحاء بالعاصمة دمشق!

فكانت مدينة النبك الحل السريع والوحيد وخيار البستنلي لإقامة المعسكر التدريبي لفريقه فتوجهت قافلة جبلة إليها صباح أمس الأول الإثنين لذلك الهدف وبدأ تدريباته على فترتين على ملعب نادي النبك الصناعي وسط ترحيب حار من إدارة النادي وجماهيره.

معسكر جبلة وتدريباته جرت في أجواء باردة جداً ودرجة حرارة متدنية وهي ستستمر لخمسة أيام تتوج في الساعة الثانية من عصر يوم الغد بلقاء ودي يجمع جبلة مع فريق النبك أحد أندية الدرجة الأولى على أن ينهي الفريق الضيف أيام معسكره نهار الجمعة حيث يعود فيه إلى جبلة وقد أكد مساعد مدرب الفريق الكابتن محمد منصور في اتصال خاص مع «الوطن» أن عدد اللاعبين المشاركين في المعسكر وصل الى٢١ لاعباً لم يكن بينهم محمد خوجا والبريجاوي حيث تتم معالجة الإصابة عندهما والتحق في المعسكر بوقت لاحق أحمد العلي والعوض قادمين من مدينة الحسكة!

وعلمت «الوطن» باستمرار غياب اللاعب مصطفى الشيخ يوسف ووضعت علامات استفهام كبيرة حول أوضاع اللاعب خالد الصالح رغم التزامه بالتمارين لمدة ٢٠ يوماً ووصوله إلى كامل الجاهزية لكن عدم إشراكه في مباراة جبلة الأخيرة مع ضيفه الوحدة بالأسبوع العاشر من الدوري كان له ردة فعل إضافة إلى غياب الشيخ يوسف حتى عن مقاعد الاحتياط للفريق الأزرق!

السيد ينفي

الوطن

نفى رئيس نادي الوحدة ماهر السيد صحة الإشاعات التي تناولها البعض في الشارع الرياضي مؤخراً وخاصة بعد خروج فريق السلة من المربع الذهبي بعد خسارته في اللقاء الفاصل أمام فريق الوثبة، بأن الإدارة عازمة على إقالة مدرب الفريق عدي خباز لكونه المسؤول الوحيد عن هذه الخسارة، ومن ثم التعاقد مع مدرب أجنبي لقيادة الفريق في مباريات الدوري القادم، وتابع السيد يقول: الخسارة واردة، وفريقنا لم يكن بمستواه، لكن ذلك لن يتسبب في إقالة المدرب الذي قدم حسب إمكاناته الكثير للفريق، وعن صحة إقالة المدير الفني للفريق عمر حسينو أكد السيد صحة الخبر بأن حسينو تمت إقالته قبل أسبوعين من الآن.

ومازال سباق الأهداف مستمراً

لم يطرأ الكثير على ترتيب الدوري الإيطالي بعد جولته الثامنة عشرة التي شهدت مواصلة إنتر ميلانو ويوفنتوس سباقهما نحو السكوديتو، حيث يتقدم الأول بفارق الأهداف عقب فوزه على نابولي بثلاثة أهداف في حين الثاني قسا على ضيفه كالياري برباعية ولكل منهما ٤٥ نقطة.

وشهد فوز اليوفي عودة رونالدو إلى التألق فسجل الهاتريك الأول له بالسيرا رافعاً أهدافه إلى ١٣ هدفاً بالمركز الثاني على لائحة الهدافين وسجل هيغواين الهدف الرابع علماً أنه الفوز الأعلى لفريق السيدة العجوز هذا الموسم والثامن على أرضه، أما إنتر فقد فك عقدته مع ملعب سان باولو بعد أكثر من عقدين بفضل الثنائي لوكاكو ولاوتارو مارتينيز، فسجل الأول ثنائية رفع بها أهدافه إلى ١٤ بالمركز الثاني للهدافين وراء إيموبيلي (١٩هدفاً)، وسجل الثاني هدفه التاسع، ولم ينفع هدف ميليك أصحاب الأرض الذين تأكد وضعهم المتردي هذا الموسم، فوز إنتر أبقاه من دون هزيمة للمباراة الحادية عشرة على التوالي وهو الثامن خارج ميلانو في حين نابولي مني بالخسارة السادسة هذا الموسم والرابعة في سان باولو ليتوقف رصيده عند ٢٤ نقطة بالمركز التاسع.

وواصل أتلانتا صحوته فدك مرمى بارما بخماسية نظيفة وهي الثانية على التوالي بعد خماسية ميلان وسجل إيلشيتش هدفين كما فعل أمام الروزنييري فقلص ممثل برغامو الفارق إلى نقطة واحدة خلف روما رابع الترتيب والأخير خسر بملعبه أمام تورينو صفر / ٢ على حين جاره عزز موقعه الثالث بفوزه على بريشيا ٢ / ١، وتعادل ميلان مع سامبدوريا سلباً فواصلا نتائجهما المخيبة والحدث الأبرز في المباراة كان ظهور النجم السويدي العائد إلى صفوف الأول إبراهيموفيتش.

قرعة كأس إنكلترا

سحبت أمس الأول قرعة دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي وفيها نعم ليفربول بقرعة سهلة حيث سيزور الفائز من مباراة الإعادة بين بريستول سيتي وشروزبري، وسيلعب ليستر خارج أرضه مع برنتفورد، كما يزور تشيلسي هال سيتي ويزور آرسنال فريق بورنموث، ويلعب المتأهل من مباراة الإعادة بين اليونايتد وولفرهامبتون مع المتأهل من مباراة واتفورد وترانمير روفارز.

ويلعب فولهام أحد أندية الدرجة الأولى الذي أطاح بآستون فيلا مع مضيفه مانشستر سيتي حامل اللقب، ويلعب ساوثمبتون مع المتأهل من مباراة توتنهام وميدلسبرا، ويلتقي ويستهام مع بروميتش وكان آرسنال قد تأهل مساء الاثنين بفوزه على ضيفه ليدز يونايتد بهدف مقابل لا شيء.